ضمن ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

الريال يفلت من فخ أياكس .. وتوتنهام يحطم معنويات دورتموند

فرحة لاعبي توتنهام

جانب من مباراة أياكس والريال

اقتنص ريال مدريد انتصارا ثمينا بنتيجة (2-1) ضد أياكس امستردام، ضمن منافسات ذهاب دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أوروبا، في ملعب «يوهان كرويف أرينا».

وسجل لريال مدريد كريم بنزيما في الدقيقة 60، وأسينسيو في الدقيقة 87، بينما أحرز حكيم زياش هدف أياكس امستردام في الدقيقة 75.

ومن المقرر أن يُقام لقاء الإياب في معقل الميرنغي «سانتياغو برنابيو»، 5 مارس آذار المقبل.

أول تهديد في المباراة كان بأقدام جاريث بيل، حيث سدد كرة بعد هجمة عكسية، لكن الحارس أوتانا أمسك بها بسهولة في الدقيقة 6.

وجاء الرد سريعًا من أصحاب الأرض، من انطلاق على الجبهة اليمنى لنصير مزراوي، الذي سدد كرة قوية مرت بجانب مرمى الحارس كورتوا في الدقيقة 9.

وتألق الحارس أوتانا في التصدي لتسديدة من البرازيلي فينيسيوس جونيور في الدقيقة 14، حيث أرسل لاعب ريال مدريد تسديدة قوية في منتصف المرمى.

وحرم القائم الأيمن لحارس ريال مدريد تيبو كورتوا، دوشان تاديتش لاعب أياكس من تسجيل الهدف الأول لفريقه في الدقيقة 26.

وواصل أياكس محاولاته لتسجيل الهدف الأول، وسط هيمنة تامة لأصحاب الأرض وتمريرات قصيرة مميزة أفقدت ريال مدريد توازنه.

وانفرد حكيم زياش بالحارس كورتوا، لكن البلجيكي تألق في التصدي لتسديدة المغربي في الدقيقة 35 ببراعة.

وسجل نيكولاس تاليافيكو لأياكس في الدقيقة 38، حيث سدد دي ليخت كرة رأسية تصدى لها كورتوا لترتد أمام الأرجنتيني الذي أسكنها بالرأس في الشباك، قبل أن يلغي الحكم الهدف بداعي التسلل، بعد العودة لتقنية الفار.

وتألق تيبو كورتوا في التصدي لتسديدة من شون إنر ركلة حرة مباشرة احتسبها حكم المباراة على بُعد 26 مترا، في الثانية الأخيرة من الشوط الأول، الذي انتهى بتعادل سلبي رغم إبداع أياكس وتسديد نجومه 11 تصويبة على مرمى الريال، الذي كان شبه غائب في الحصة الأولى.

وفي الشوط الثاني، بدأ ريال مدريد تهديد الخصم، حيث سدد الفرنسي كريم بنزيما مهاجم الملكي كرة قوية على يسار الحارس أوتانا الذي تصدى لها ببراعة في الدقيقة 50.

وفي هجمة عكسية مميزة، انطلق تاريس وانفرد بالحارس كورتوا وسدد كرة قوية، لكن تصدى لها البلجيكي بتألق كبير في الدقيقة 52.

ونجح الفرنسي كريم بنزيما في تسجيل الهدف الأول لريال مدريد، في الدقيقة 60، حيث انطلق البرازيلي فينيسيوس جونيور على الجبهة اليسرى وراوغ بمجهود فردي دفاعات أياكس، ومرر الكرة لبنزيما الذي أسكن الكرة في الشباك.

وقرر سانتياغو سولاري المدير الفني لفريق ريال مدريد، إجراء أولى تغييراته، حيث دفع بلوكاس فاسكيز بدلا من جاريث بيل، ثم دفع بماركو أسينسيو بدلا من كريم بنزيما، وأخيرًا ماريانو دياز بدلا من فينيسيوس جونيور.

واحتسب حكم المباراة، ركلة حرة مباشرة لأياكس على حدود منطقة الجزاء، نفذها المغربي حكيم زياش، لكن الحارس تيبو كورتوا أمسك بها على مرتين في الدقيقة 70.

وقرر إريك تين هاج المدير الفني لأياكس أمستردام، الدفع بكاسبر دولبرج بدلا من لاس شون.

وفي أول فرصة للدنماركي دولبرج، نجح في استلام الكرة خلف مدافعي ريال مدريد، لكنه سدد بقوة أعلى مرمى حارس ريال مدريد كورتوا في الدقيقة 73.

ونجح حكيم زياش في تسجيل هدف التعادل لأياكس أمستردام، في الدقيقة 75 من المباراة، حيث انطلق دافيد ناريس على الجهة اليسرى ومرر عرضية مميزة للمغربي الذي أسكن الكرة على يمين الحارس كورتوا.

وحاول البديل ماركو أسينسيو لاعب ريال مدريد، تسجيل هدف التقدم مرة أخرى، بتسديدة قوية لامست شباك الحارس أوتانا من الخارج في الدقيقة 79.

واقتنص ماركو أسينسيو الهدف الثاني لريال مدريد في الدقيقة 87، حيث أرسل داني كارفاخال عرضية مميزة أمام قدم أسينسيو الذي أسكنها في الشباك، ليقتنص الملكي الخبير فوزا صعبا، من براثن شباب أياكس المبدعين.

أشاد الأرجنتيني سانتياغو سولاري، المدير الفني لفريق ريال مدريد، بمستوى اللاعبين أمام أياكس أمستردام، بعد الفوز الثمين الذي حققه الملكي خارج الديار، بهدفين مقابل هدف، اليوم الأربعاء، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وأكد المدرب الأرجنتيني، على صعوبة المباراة نظرا للطريقة التي اعتمد عليها الفريق المضيف، مشيرا للقوة والسرعة التي انتهجها أياكس، والتي أجبرت ريال مدريد على التراجع للخلف على فترات كثيرة.

وقال سولاري، في المؤتمر الصحفي عقب انتهاء المباراة: «لقد كانوا على قدر كبير من التركيز، وحاصرونا في مناطقنا بقوة، هم احتفظوا بكامل قوتهم من أجل تلك المباراة، ولكن عرفنا كيف نسيير اللقاء، ونعود بنتيجة الفوز على الرغم من المعاناة».

وتابع: «المدربون ليس لديهم شاشات لرؤية اللقطات مرة أخرى، نحن نثق في قرار الحكم والـVAR، أنا سعيد بما قدمه الفريق، الجميع قدم أقصى ما لديه، وكان ذلك ضروريا لتحقيق الفوز».

وأضاف: «من أجل الخروج بتلك النتيجة من هنا، قمنا بأشياء كثيرة، لقد عملنا بقوة وعرفنا كيف نعاني، وتخلصنا من ضغط الخصم، وأنهينا المباراة ونحن أقوياء، عندما تعاملنا مع الضغط، وتقدمنا للأمام حصلنا على الفرص».

وواصل الأرجنتيني: «هذه مباراة دوري أبطال أوروبا، ليس هناك مواجهات سهلة وأخرى صعبة، نحن نعمل بقوة من أجل الفوز».

واختتم سولاري تصريحاته مشيدا بأسينسيو: «أنا سعيد للغاية من أجله، سعيد بالهدف الذي سجله، وكذلك المستوى الذي ظهر به، لقد قدما مجهودا كبيرا في الهجوم والدفاع، واليوم بدا عليه التحسن».

وكان ريال مدريد، انتزع انتصارا ثمينا بنتيجة (2-1) ضد أياكس أمستردام، على ملعب «يوهان كرويف أرينا»، ليضع قدما في ربع نهائي دوري الأبطال، قبل لقاء الإياب في معقل الميرنجي «سانتياجو برنابيو»، 5 مارس المقبل.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
الدوري الإسباني		
إيبار X غيتافي	23:00	bein Sports
الدوري الإيطالي		
بولونيا X فروسينوني	22:30	bein Sports
الدوري الألماني		
اوغسبورغ X بايرن ميونيخ	22:30	bein Sports

من جانبه وضع توتنهام هوتسبير الإنكليزي، قدما في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بعدما تغلب على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني، بثلاثية قاسية، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب ويمبلي، في إطار منافسات ذهاب دور الـ16 للبطولة القارية.

وسجل الثلاثي هيونج مين سون، وبان فيرتونخين، وفرناندو يورنتي أهداف السبيرز، في الدقائق 47 و83 و86، ليعزز توتنهام حظوظه في حجز تذكرة التأهل إلى دور الـ8، قبل مواجهة الإياب يوم 5 مارس المقبل.

بدأ الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام، المباراة بتشكيلة ضمت كلا من: لوريس، أوريبه، الدرفيريلد، سانشيز، فويت، فيرتونخين، وينكس، سيسوكو، إيركسن، مورا وسون.

ودفع المخضرم لوسيان فافر، مدرب دورتموند، بتشكيلة ضمت كلا من: بوركي، حكيمي، زاجادو، توبراك، ديالو، فيتسل، داوود، ديلاني، سانشو، جوتزه وبوليسيتش.

وانتظر توتنهام حتى مرور 6 دقائق للوصول إلى مرمى الحارس رومان بوركي، بعدما وصلت الكرة إلى لوكاس مورا داخل منطقة الجزاء، ليتسلمها ويسددها صاروخية على الطائر، لكنها مرت بجوار القائم، لتضيع فرصة الهدف الأول.

واتضح عجز دورتموند في الدقائق الـ10 الأولى، بعدما فشل لاعبوه في الوصول بأي كرة إلى الثلث الهجومي، لأصحاب الأرض. وبعد مرور ربع ساعة على بداية المباراة، وصل دورتموند بأول فرصة، بعدما استغل كريستيان بوليسيتش خطأ دفاع توتنهام، ليتوغل داخل منطقة الجزاء، قبل أن يسدد كرة قوية بيسراه، أبعدها الحارس الفرنسي هوجو لوريس ببراعة إلى ركنية.

وبدأ دورتموند في التجرأ على مرمى لوريس، وجاءت ثاني المحاولات من تسديدة قوية للبلجيكي أكسيل فيتسل من خارج منطقة الجزاء، ذهبت بين أحضان حارس السبيرز.

وشكلت انطلاقات جادون سانشو خطورة بالغة على الجبهة اليسرى للفريق اللندني، حيث شن اللاعب الإنكليزي أكثر من هجمة، كادت أن تسفر عن هدف مباغت للضيوف.

واتسمت محاولات أسود فيستيفاليا بالخطورة، وجاءت فرصة جديدة للضيوف من تسديدة للاعب الدنماركي توماس ديلاني من خارج منطقة الجزاء، لكن لوريس تصدى لها بنجاح.

وجاء الرد سريعًا من توتنهام، في الدقيقة 35، بعدما توغل هيونج مين سون من جهة اليسار، ليطلق تصويبة أرضية زاحفة، تصدى لها بوركي بأقدامه.

وواصل لوريس الذود عن مرماه بتصدي خيالي قبل نهاية الشوط الأول، بعدما أبعد كرة من ضربة رأسية للمدافع الفرنسي دان أكسيل زاجادو، كادت أن تسفر عن هدف أول للضيوف، لينتهي الشوط بالتعادل السلبي بدون أهداف.

هدف مباغت

ومع بداية الشوط الثاني، باغت توتنهام ضيفه بهدف مع أول فرصة، بعدما أرسل يان فيرتونخين، عرضية داخل منطقة الجزاء، ليوجهها سون بقدمه اليمنى إلى داخل الشباك، في الدقيقة 47.

ومنح الهدف دفعة معنوية لرجال المدرب ماوريسيو بوكيتينو، ليبدأ طوفان هجمات أصحاب الأرض على مرمى بوركي في الدقائق الأولى من الشوط الثاني.

وزاد دفاع دورتموند عن مرماه أمام هجمات توتنهام المتواصلة من كل حدب وصوب، ليتقهقر الفريق الضيف للمناطق الخلفية، لصد اجتياح الفريق اللندني.

وحاول الفريق الضيف التقدم بعد ذلك، حيث قام بمحاولات على استحياء لإدراك التعادل، أبرزها تسديدة من محمود داوود، لكنها ذهبت ضعيفة بين يدي لوريس.

وقبل نهاية الوقت الأصلي للمباراة بـ7 دقائق، تمكن توتنهام من تعزيز تقدمه بهدف ثان عن طريق فيرتونخين، في سيناريو مشابه للهدف الأول، بعدما قابل المدافع البلجيكي عرضية من الجهة اليمنى، ليوجهها بيسراه إلى داخل الشباك.

وبعد مرور دقيقة واحدة، اقتحم بوكيتينو مهاجمه الإسباني فرناندو يورنتي، بدلا من البرازيلي لوكاس مورا.

ولم يحتج يورنتي سوى دقيقتين فقط، ليضع بصمته في اللقاء، بتسجيل هدف توتنهام الثالث، من أول لمسة له في اللقاء، بعدما قابل كرة ركنية بضربة رأسية سكنت الشباك.

وفور نزول البديل البرتغالي رافائيل جيريرو، كاد أن يقلص النتيجة بتسجيل هدف أول لدورتموند من تسديدة يسارية، لكن الكرة مرت بجوار القائم، قبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية بفوز توتنهام بثلاثية نظيفة.

وأكد الكوري الجنوبي سون هيونج مين، لاعب توتنهام، أن فريقه لم يحسم التأهل بعد لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، على الرغم من الفوز على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني (3-0).

وسقط دورتموند بنتيجة (0-3) على يد السبيرز، في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب «ويمبلي»، قبل أن يتواجها إيابًا يوم 5 مارس المقبل في سيجنال إيدونا بارك.

وقال اللاعب الدولي في تصريحات لشبكة «BT Sport»، عقب اللقاء الذي احتضنه ملعب «ويمبلي»: «التأهل لم يحسم بعد. علينا التركيز أيضا في مواجهة الإياب».

وأضاف: «كين أو ديلي الي، عنصران مهمان للغاية بالنسبة لنا، ولكننا نمتلك لاعبين آخرين لتعويضهما. لقد أظهرنا هذا الأمر الليلة. فرناندو دخل وسجل هدفا مهما».

كما أثنى النجم الآسيوي، الذي سجل هدف الافتتاح في اللقاء، على المدافع البلجيكي يان فيرتونخن الذي صنع الهدف الأول وسجل الثاني.

وأوضح: «الترابط في الهدف الأول كان مهمًا للغاية. تمريرته العرضية كانت مذهلة. لم أبذل مجهودًا كبيرًا في تسجيل الهدف، فقط لمست الكرة».

واختتم: «يان فيرتونخين لا يصدق فنيًا، وبإمكانه اللعب في أي مكان، أنا سعيد جدًا من أجله، هو يستحق ذلك».

وبهذا الانتصار الكبير يحسم رجال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مسألة التأهل «إكلينيكيا» ضمن الثمانية الكبار قبل خوض مواجهة الإياب على ملعب (سيجنال إيدونا بارك) يوم 5 مارس المقبل.

رئيس روما يدافع عن كولاروف

جيمس بالوتا

دافع جيمس بالوتا، رئيس روما، عن الصربي ألكسندر كولاروف، ظهير أيسر الفريق، بعد الهجوم الشرس الذي تعرض له اللاعب في المباريات الأخيرة من قبل جماهير الذئاب.

وقال بالوتا، في تصريحات أبرزها موقع «توتو ميركاتو ويب»: «كولاروف بلا شك لاعب محترف بشكل مطلق، في كل يوم يكون هو أول من يصل وآخر من يغادر ملعب التريجوريا، مقر تدريبات الفريق».

وأضاف «لا يظهر بشكل فعال على وسائل التواصل الاجتماعي، لا يشرب الكحوليات، يلعب بمفرده ويتدرب بجد وقوة، وأحيانًا يقوم ببعض الأخطاء، مثلنا جميعًا».

وأتم بالوتا «أتمنى أن تدرك الجماهير أننا نريد 22 لاعبًا مثله في الفريق، دائمًا لا يشتكي وعندما يتعرض للإصابة يجعل نفسه متاحًا للمشاركة رغم ذلك».

وتعرض كولاروف لحملة شرسة من جماهير روما، بعدما كتب لافتات مسيئة ضده خارج منزله، بجانب الهجوم عليه في كل المباريات الأخيرة لروما، بل ورفعت الجماهير لافتة «كولاروف وغد» في مباراة الفريق الأخيرة أمام بورتو البرتغالي، بدوري أبطال أوروبا.

وكان كولاروف سجل هدفًا في الفوز على كييفو فيرونا، الجمعة الماضية، لينحني أمام الجماهير، في مشهد وصفه دي فرانشيسكو، المدير الفني، بأنه بادرة للمصالحة بين اللاعب والجماهير، إلا أن جماهير الذئاب اعتبرت تلك اللقطة حالة سخرية.

وسبق لكولاروف أن هاجم جماهير فريقه بعد الهزيمة أمام أودينيزي، في نهاية شهر نوفمبر الماضي، بنتيجة (1-0) بالجولة 13 من الدوري الإيطالي، بعدما وصفها بأنها لا تفهم الكثير عن كرة القدم.

ومنذ تلك الواقعة، يشن جمهور روما موجات هجوم متتالية على اللاعب الصربي

كورتوا: تقنية الفيديو صنعت الفارق

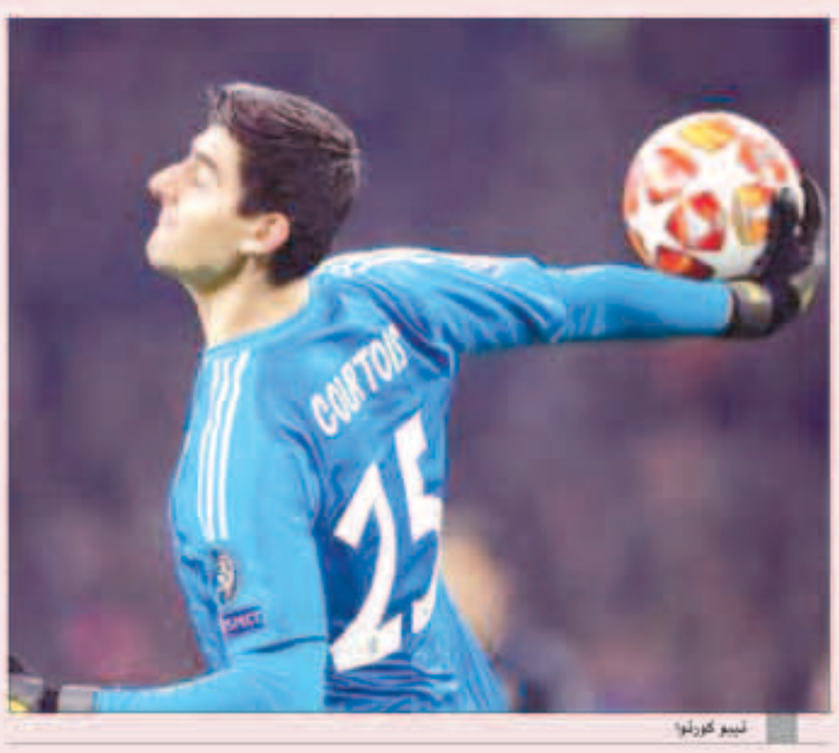
تيبو كورتوا

تحدث البلجيكي تيبو كورتوا حارس ريال مدريد، على هدف أياكس الملغي، في المباراة التي انتهت (2-1) لصالح الملكي، على ملعب يوهان كرويف أرينا، بذهاب دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أوروبا.

وقال كورتوا، في تصريحات نقلتها «BBC»: «أعتقد أن قرار الحكم كان صحيحًا. عندما دخل الهدف أعتقد أن الكرة تسلل، عندما سددها مهاجم أياكس حاولت الوصول لها بصعوبة».

وأضاف: «مع تدخل تاديتش كان رد فعلي سريع، لكن لحسن الحظ وجود تقنية الفيديو التي صنعت الفارق، لأن هذا الخطأ لم يكن سيكتشف».

كان نيكولاس تاجليافيكو، ظهير أياكس، قد تفوق على لاعبي الفريق الملكي، في صراع هوائي، ليحرز الهدف الأول لفريقه من ضربة رأسية، وبعد إعلان الحكم صحة الهدف، عاد إلى تقنية الفيديو، قبل أن يعدل عن قراره، ويقرر إبقاء النتيجة (0-0)، بداعي وجود تسلل.

وسجل لريال مدريد كريم بنزيما في الدقيقة 60، وأسينسيو في الدقيقة 87، بينما سجل حكيم زياش هدف أياكس أمستردام في الدقيقة 75.

ومن المقرر، أن يُقام لقاء الإياب في معقل الميرنغي سانتياغو برنابيو، يوم 5 مارس المقبل، بعدما وضع الملكي قدما في الدور ربع النهائي، بالفوز خارج القواعد.

نوير جاهز لموقعة الريدز

أكد مانويل نوير، حارس مرمى بايرن ميونخ الألماني، جاهزيته للمشاركة أمام ليفربول الإنكليزي، الثلاثاء المقبل، على ملعب أنفيلد، ضمن منافسات ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وغاب الحارس الدولي الألماني عن مباريات فريقه الماضية، بسبب إصابته في إصبع يده اليمنى، قبل أن يعود للتدريبات هذا الأسبوع.

وخلال تصريحات لشبكة "ESPN"، قال نوير: "أعتقد أنني سأتواجد أمام ليفربول، وهناك تطلعات إيجابية بشأن ذلك".

وأضاف: "إنها أول مباراة لي في أنفيلد، وأتطلع للعب هناك، سنخوض مواجهتين بمثابة نهائيين، وآمل بأن تكون ليلة رائعة بالنسبة لنا".

وكان المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش قد أكد جاهزية نوير، للتواجد مع الفريق خلال مباراته أمام أوجسبورج، الجمعة المقبلة، في الجولة الـ22 من الدوري الألماني.

يذكر أن الحارس الألماني سفين أولريتش قد عوض غياب نوير عن آخر مواجهتين ضد هيرتا برلين، في كأس ألمانيا، وشالكه، ضمن منافسات البوندسليجا.